Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد سلك النبي ﷺ في عودته إلى المدينة نفس الطريق الذي سلكه في مجيئه إلى الحديبية ، ما عدا الطريق الفرعي الذي اضطر إلى سلوكه عندما قرر تحاشي الصدام المسلّح مع فرسان خالد بن الوليد .

فقد مرّ بمرّ الظهران (المسمّى اليوم : وادي فاطمة) ثم عُسفان حتى وصل المدينة سالكاً الطريق الرئيسي المعتاد وهو الطريق الغربي .

المجاعة في طريق العودة :

وكان المسلمون — نتيجة طول احتباسهم بالحديبية — قد نفدت أزوادهم ، فلم يصلوا عُسفان حتى فشت المجاعة بينهم ، وكانوا ألفاً وأربعمائة .

فشكوا حالهم إلى رسول الله ﷺ من الذي هم عليه من الجوع ، وكان معهم ظهر (أي جمال للركوب والنقل) فاستأذنوا رسول الله ﷺ في نحرها ليدفعوا بلحمها الجوع فأذن لهم .

النبي يعمل بمشورة ابن الخطاب :

وقد بلغ عمر بن الخطاب إذن النبي ﷺ بنحر ظهر القوم ، فجاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله لا تفعل ، فإن يك في الناس بقيّة ظهر يكن أمثلَ ، ولكن أدعهم بأزوادهم ثم أدع الله فيها .